

ظهرت أنغيلا ميركل، المستشارة الألمانية، وهي ترتعش مرة أخرى أثناء حدث تم تنظيمه في العاصمة الألمانية برلين الخميس، وذلك بعد ثمانية أيام من ظهورها في حالة مماثلة.

وظهرت المستشارة الألمانية، 64 سنة، وهي ممسكة بأصابعها متشابكة بقوة في برلين بينما يرتجف جسمها، لكنها بدت بعد دقيقتين أكثر استقرارا وصافت وزيرة العدل الجديدة.

وعُرض على ميركل كوب من الماء، لكنها لم تتناول منه شيئا.

وأرجعت المستشارة الألمانية حالة الارتعاش السابقة إلى "الجفاف".

وقال ستيفن زايرت، المتحدث باسمها، إنها سوف تبدأ رحلتها إلى اليابان لاحقا.

وأضاف: "المستشارة بخير، وسوف تواصل برنامجها كما هو مخطط له."

وقالت وكالة الأنباء الألمانية إنه رغم حرارة الجو، كان الطقس لطيفا أثناء الحدث الذي نُظم في قصر بيليفو أثناء تنصيب الرئيس الألماني فرانك - فالتر شتاينماير وزيرة العدل كريستين لامبرخت.

وحضرت المستشارة الألمانية مراسم تنصيب وزيرة العدل لامبريخت الخميس في البرلمان الألماني ثم غادرت إلى اليابان لحضور قمة العشرين التي تعقد في نهاية الأسبوع الجاري.

كما تنتظر ميركل مفاوضات صعبة عندما يجتمع زعماء الاتحاد الأوروبي الأحد المقبل من أجل مناقشة اختيار بديل للرئيس الحالي للمفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الذي تنتهي فترة ولايته في وقت قريب.

وبدت المستشارة الألمانية طبيعية في أثناء بعض الأعمال التي انتهت منها في البرلمان أثناء جلسة مناقشات امتدت لحوالي الساعة الأربعة الماضية ثم توجهت إلى جامعة هامبولدت في برلين وألقت خطابا هناك.

سنوات طويلة في الخدمة

قالت قناة إن تي في التلفزيونية الألمانية إن ميركل أصيبت بارتعاش أثناء حضور عرض عسكري شرفي في إطار زيارة قامت بها للمكسيك في 2017 بسبب الطقس الحار.

ومن المعروف عن ميركل أنها تتمتع بقدرة تحمل عالية تساعد على عقد جلسات مناقشة مكثفة حتى أوقات متأخرة من الليل في القمم الأوروبية على سبيل المثال.

وتشغل ميركل منصب المستشارة الألمانية لفترة الولاية الرابعة على التوالي. وكانت قد أعلنت اعتزال العمل السياسي عقب نهاية فترة ولايتها الحالية عام 2021.

وكونها في منصب المستشار الألماني منذ 5002، تعتبر ميركل من بين أصحاب الفترات الأطول في المنصب في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. أما صاحب الرقم القياسي في هذا المنصب فهو هيلموت كول، المستشار الألماني السابق، الذي قضى في منصبه 16 سنة. ويأتي في المركز الثاني بعد كول المستشار الألماني السابق كونراد أديناور الذي تولى المنصب لحوالي 14 سنة.

وفي حال عدم قدرة ميركل على استكمال فترة ولايتها الحالية، يُصعد نائب المستشارة الألمانية أولاف شولز لتولي مهام منصبها. ويتولى لتولي منصب وزير المالية في الوقت الحالي وينتمي إلى الحزب الديمقراطي الاجتماعي، وهو حزب يمين وسط يشارك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا.

وتمتعت ميركل بصحة جيدة على مدار توليها منصب المستشارة الألمانية، كما واصلت العمل حتى بعد عملية أجريت في ركبها عام 1102، كما تعرضت لحادث سقوط أثناء التزلج على الجليد عام 2014 ولم تتغيب ميركل عن مهام منصبها في لفترة طويلة في المناسبتين.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/07/2019

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com